وجـهـة مـطـر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

الى كل مسؤول يمني
فكروا بالشعب

وأنتم تشـغلون مولداتكم الكهربائية لتنعمـوا مع أهلكـم وأقاربكم بنور الكهرباء فكروا بغيركم ،ملايين المواطنين يسـبحون في بحور الظلمات وآلاف المرضى يختنقون في الحر بلا مكيفات لا يجدون حتى شمعة تضيء لهم حبة أسبرين.

وأنتم تُجرون مشـاوراتكم استعدادا لإنزال جرعة جديدة لن تؤثر عليكم فكروا بغيركم ،شعب ثلاثة أرباعه عاجزون عن توفير ابسط السلع الأساسية فكيف سيكون حالهم اذا ارتفعت الأسعار ؟!!

وأنتـم تتأثـرون من الشـوكة اذا شـاكتكم فكـروا بغيركـم ،آبـاء وأمهات وزوجـات وأبناء يذرفـون دموع الألم حزنا على ذويهم مـن المدنيين الأبرياء الذين تم قصفهم بالخطأ بطائرات بدون طيار .

وأنتم تتقاسـمون المناصب وتتحاصصون الوظيفـة العامة للدولة فكروا بغيركـم الآلاف من الموظفـين والعاملـين والمجتهدين المحرومين من ابسـط حقوقهـم في الترقيـات لأنهـم ليسـوا محسـوبين عـلى أحـزاب ولايملكون وساطات.

وأنتـم تركبـون سـيارتكم المدرعـة أمنـا مطمئنا فكـروا بغيركـم عشرات المسـتضعفين يخافـون ان تتخطفهم الحروب أو الفلتانـات أو العصابات أو الجماعات المسلحة أو الضربات العمياء للطائرات بدون.

وأنتم تصدرون أوامر الصرف للمؤلفة قلوبهم من المسـؤولين والميسورين فكروا بغيركم آلاف المهمشـين يعيشـون في بيئة بلا صرف صحي تتربص بهم الملاريا وتفترسهم حمى الضنك.

وأنتم تصموا آذانكم عن صراخ الناس متجاهلين معاناتهم ،فكروا بغيركم.. شـعب صرخ حتى بُحّ صوته وهو شـهيد عليكم، وعملكم شاهد لكم أو شاهد عليكم وصبركم على أنفسكم ولاصبر الناس عليكم.

وأنتم تطنشـون ولاتبالون بوجهات نظر العامـة حول أدائكم الحكومي.. تذكروا أن المقياس الوحيد لنجاح الحكومات هو منفعة الناس.

وأنتـم ترون الفقير الجائع يلاحق ويضرب ضربا مبرحا لأنه سرق رغيفا لم يسـتطع دفع ثمنه تذكر أنك مسؤول عن محاسبة العشرات ممن نهبوا المال العام بالملايين والمليارات ولم يسألهم أحد من أين لكم هذا ؟

وانتـم تشـكلون اللجان تلو اللجـان..تذكروا أن اللجـان دفن والقصاص حياة.

وأنتم ترون شـعباً لا يسـتطيع العيش من غير طعام ومـاء تذكروا أن هذا الشعب يستطيع العيش من غير حكومة.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين .

عبدالله الفضلي

aafadhli@yahoo.com

هل إلى خروج من سبيل؟

تمـر اليمـن الآن بمنعطفـات سياسـية وتاريخيـة خطـيرة قـد تـؤدي إلى انهيـار كـلي للدولـة والشـعب معـا لأن هناك ديناصـورات في هـذا البلـد لا يريـدون لهـذا البلـد أن يخـرج مـن أزماتـه المتفاقمـة والمتراكمة ولـو بصورة مؤقتـة، فكلما تنفس الشـعب اليمنـي الصعـداء وخروجـه مـن الأزمـة الأولى كلما دخـل في نفـق مظلـم لا نهايـة له وأزمـات جديـدة مفتعلـة القصد منهـا إلهـاء الشـعب اليمنـي عـن عمليـة البنـاء وإدخالـه في صراعـات قبليـة وحزبيـة لا ناقة لـه فيهـا ولا جمـل، فالشـعب اليمنـي لا يريـد أكـثر مـن توفير الأمن والأمان والاستقرار وتطبيق الشرع والقانون على الجميع دون استثناء بالإضافة إلى توفير سبل الحيـاة الكريمـة ولقمـة العيش وفرص العمل وتحسـين الأحوال المعيشـية لكل أفـراد المجتمع من مدنيـين وعسكريـين، فالكـل في حاجة ماسـة إلى تحسين أحواله ومعيشـته وإلى الدعـم الحكومي والعربـي والـدولي لهذا الشـعب الذي تعرض للكثير من المشكلات والأزمات منذ قيام الثورة اليمنية حتى الوقت الحالي .

إن افتعال الأزمـات الاقتصادية المتمثلة في أزمة المشتقات النفطية وانعكاساتها على الأمن والاستقرار والسكينـة العامة وعـلى الأوضاع المعيشـية للمواطنـين مـا هـي إلا إحـدى الأزمـات الكارثيـة التـي تنتظـر ظهورهـا إلى العلن كجرعة قاسيـة لا مفـر منهـا والتي سوف تـترك آثـاراً اقتصادية ومعيشـية فادحـة لأن أسعار السلع الغذائية والخـضروات والفواكـه ستشـهد ارتفاعـاً جنونيـاً غـير مسـبوق وسـوف تتضاعـف متطلبـات المواطنـين اليوميـة في كـل شيء، قِـس على ذلك مصاريـف المدارس والمواصـلات والملابـس ومتطلبات المـدارس في الوقت الـذي تظل فيه المرتبات والأجـور ثابتة دون زيادة أو تحسين خاصة وقد قام صاحب السعـادة وزيـر الماليـة بإيقـاف صرف العلاوات السنوية المشروعة والمستحقة لجميع موظفي الدولة بمن فيهم الجيش والأمن ,ولم يعد أمام الموظف من مفـر إلا الاعتماد على المرتب الشهري الضئيل الذي لا يكـاد يمر أسبوع عـلى استلامه إلا وقد طار في الهواء ما بين الديون والسلف .

هذا في الوقت الـذي تعاني فيه اليمـن مـن مشـكلات اقتصادية وتنموية غاية في الصعوبة كتوقف الاستثمار الأجنبي في اليمن وفرار المستثمريـن إلى بلدانهم أو بلدان أخرى أكـثر أمناً وأمانـاً من جراء الأعمال الإرهابيـة والاختطافات المنهجة للأجانب وفقدان الأمن والأمـان وانحسـار وانكمـاش تحويـلات المغتربـين اليمنيـين الذيـن تـضرروا مـن الإجـراءات السعوديـة الأخـيرة وترحيـل أكـثر مـن 900 ألف مغـترب حيث أدت موجـة عودتهـم إلى البـلاد إلى تفاقـم الأوضـاع الاقتصاديـة والاجتماعيـة إلى الأسـوأ خاصة في ظل انعدام المـوارد الاقتصادية والمشـاريع الاستثمارية وانعدام فرص العمـال في القطاع الخاص فضـلاً عـن شحـة الأمطـار لهذا الموسم ودخـول اليمن في سنوات الجفـاف والتصحـر ونضـوب الميـاه الجوفيـة مـن جـراء سوء استخدامها , كل هذه كوارث تهدد اليمـن واليمنيين بأيـام وسنوات عجـاف خاصـة في ظـل استمرار الاقتتـال العبثـي والاغتيـال اليومـي المنهـج لأي مواطـن يمني دون خوف من الله أو حياء أو خجـل أو ضمـير حـي وبـات قتـل المواطنـين اليمنيـين مهمـا كانـت هوياتهـم أو انتماءاتهـم الحزبية عند البعض عملاً يومياً مستمـراً وجهـاداً مشروعـاً وكأن هؤلاء المواطنـين الذين يتعرضون للقتـل والاغتيـال بقلـوب ميتـة وقاسيـة كالحجـر كأنهـم مـن عبدة الشـيطان والأوثان وليسوا بمسلمـين ومؤمنـين وموحديـن وقد استباحوا دماءهم وجعلوها تسيل في الجبال والوديان والمدن بدلاً من سيول الأمطار .

فمتى سنرجع إلى الله وننتضرع إليـه ونتـوب إليـه حتـى يـرضى عنـا ويرحمنـا ويغفر لنـا ويكفر عنـا سيئاتنا فهـل إلى خروج من سبيل؟

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع

Ghurab77@gmail.com

اليمن عبر التاريخ!

قيـل أنه تعدد اسم اليمن في كتب التاريخ فهي عند قدماء الجغرافيين العربية السعيدة وفي العهد القديم التوارة يذكر اليمن بمعناه الاشتقاقي بجنوب وملكة الجنـوب ملكة تمنا وقيل سميت اليمن باسم يمن ابن قحطان بن عابر بن شالخ ابن ارفخشـذ بن سام بن نوح عليه السلام وفي القرنين الثاني والأول قبل الميلاد انقسمـت اليمن إلى خمس دول في آن واحد وهي سبأ وقتبان ومعين وحضرموت وحمـير وأصبحت عواصمها باستثناء حمير أشبـه ما تكون بدول مدن القوافل التي يخضع ازدهارها وسقوطها للأوضاع التجارية والأطماع السياسية وكانت حملـة اليوس جالـوس عام 24 قبل الميـلاد الرومانية التي أخفقـت عند أسوار مارب في محاولة للسيطرة على طريق التجارة البري والاستيلاء على بلاد اللبان وتـضرر أهل البادية من نقص مواردهم فاضطـروا إلى مهاجمة المحطات والمدن وساعدهـم على ذلـك اتخاذهم للجياد سلاحا فعـالا في غزواتهم على ثغور تلك الـدول ثم يعودون فارين إلى قلب الصحراء مما اضطر سكان الوديان في أطراف الصحـراء إلى هجـر ديارهم والاحتمـاء بالمرتفعـات في الداخل وقـد ساعدهم هـذا الوضع عـلى نمو قوة جديدة هي حمير التي استفـادت من انتعاش الملاحة والتجارة على البحر الأحمر.

الفصل السابع

يتكـون الفصـل السابع في ميثاق الأمم المتحدة من 13 مـادة تبدأ من المادة 39 إلى المادة 51 فالمادة الأولى تقول أن مجلس الأمن يقرر إذا ما قد وقع تهديد للسلم أو إخـلال به أو كان ما وقع عملا من أعمـال العدوان ويقدم مجلس الأمن في هذه الأمـور توصياته أو يقرر مـا يجب اتخاذه من التدابير طبقـا لأحكام المادتين 41 و42 لحفـظ السلـم والأمن الدوليين أو إعادته إلى نصابه ثم تأتـي المادة رقم 40 منعـا لتفاقم الموقف ويدعو المجلس قبل أي عمل يقوم به المتنازعون للأخذ بما يـراه ضروريـا أو مستحسنا من تدابـير مؤقتة والمادة 41 يتخـذ تدابير من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والبريدية والجوية ..إلخ. وقطع العلاقات الدبلوماسية وعندما يقرر مجلس الأمن استخدام القوة يشكل لجنـة أركان الحرب من رؤساء أركان حـرب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن أو مـن يقوم مقامهـم واللجنة تكون تحت إشراف مجلس الأمـن ولها أن تنشىء لجانـا فرعية إقليمية إذا خولها ذلك مجلس الأمن وبعد التشـاور مع الوكالات الإقليمية صاحبة الشأن.

وتقـول المادة 51 أنه ليس في الميثاق ما يضعف الحـق الطبيعي للدول فرادي أو جماعـات في الدفاع عـن نفسها إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحـدة وللمجلس الحق في أن يتخذ ما يراه ضرورياً من الأعمال لحفظ السلام والأمن الدوليين أو إعادته إلى نصابه.

شعر:

وطـنـي أحـبـك يـا وطـنـي
فـأنـت حـيـاتـي وكـل الأمـل
أعـيـش عـلى ثـراك آمـنـا
وأحـصـد خـيراتـك بـالـعـمـل
وأحـمـي حـمـاك مـر الـزمـن
وبـالـجـد نـبـنـيـك لا بـالـكـسـل

خالد الصعفاني

khalidjet@gmail.com

كم جهد هذا المسكين .!!

.. الحكومـات المتعاقبـة ومنـذ لحظـة وعيـت عـلى دنيـاي تجـاه تقلبـات الاقتصـاد والمـال لا تعـرف فيمـا يبـدو لي إلا تجريـع المواطن اليمني موجات من السعـر بين كل حـين وآخر او بيـع اذون الخزانة ..هذه الجرعات وهـي موضوعي اليـوم معلومـة ومعلنـة أحيانـا وفي احايـين اخرى هـي جرعـات تمـر مـرور اللئـام على جيـوب وأحلام اليمنيين بلا حس ولا خبر..!

.. كأني بهـذه الحكومات لا تفقـه مـن خيـارات الاصلاحـات والمعالجـات الاقتصادية والمالية لتعزيز مناعـة الاقتصـاد الا زيادة الاحمـال على هذا الشـعب الذي يحمـل الزبيب طوال عمـره دون ان ينالـه منـه حتى الحبة ولو ساقطة ..!

.. ومـن زمـان تـرى الحكومـات تبـدأ بتسريب اخبـار الجرعـة ..فيلمـس المواطـن العـادي جرعـة سعريـة تتبع رفع دعم مواد الوقود او الحبوب , وبسرعة نحس جميعا بثقل الجرعة ومساوئ رفـع الدعم بينما يبقـى اهـل الامـوال مـن نافذين وفاسديـن بعيدين عـن اثـار هـذا الإجـراء من جهة وفي منأى عن تقليص سعـة جيوبهـم وغسـل زممهم ولو مـن باب "انصر اخـاك ظالمـا" مـن جانـب اخر..

.. المزارعـون يصارعـون مـع منتجاتهم الموت،بينما وزارة الزراعـة نائمـة في المشـمش .. وبينمـا تعـج البلد بمنتجات نصف وربع وثمن صالحـة للاستخدام الآدمـي والاستعمـال الحياتـي نجـد وزارة الصناعة حاضرة في الحدود الدنيـا ..التعليم العالي اكل خيراتـه لعقـود نافـذون حجـزوا المقاعـد والمنـح لذويهم وحولوها الى عطايا مجانيـة تدفـع فواتيرهـا بالـدولار اموال الامـة ..اما الـوزارات الخدمية الاخرى من كهربـاء وماء واتصالات فإنهـا تشـكو المليـارات العالقـة في ذمـم النافذيـن مـن مشـائخ ومسؤولـين وبيـوت تجارية ..لكـن ولا حكومـة اقتربـت مـن هـذه المصارحات..

.. تسـاءل احدهـم في فيسبوك عن مصدر تمويل الحكومـة لمتطلبات اضافة اكـثر مـن 110 آخريـن في مجلـس الشـورى , وكـان تعليقـي ان ذلـك سيمـول ربما من الرفـع المزمع لدعم المشتقات النفطية ان حدث هـذا ..!واخشى ما اخشـاه ان يكـون تعليقـي الساخر مصيبا لأن حكومتنا حينها تكـون قـد استبدلـت المـن والزبيـب والعسـل بالبيعة والعدس والبصل ..!

.. وبـين سطـور الفقـرة السابقة استهجان جاد من توجـه الحكومات المتعاقبة على سياسة رفع الدعم على المشـتقات النفطية في حين تستمـر " الدعممـة " عـن سياسات اخرى أكثر أهمية وأولوية وجديـة كالتعاطي مـع ملفـات الفسـاد ومديونيات الخدمة العامة لـدى كبـار المستهلكين وتقليـص بنـد الصرفيـات المهـول عـلى البيروقراطية الاداريـة وصرفيـات البلـد عـلى اهـل المواقـع الادارية والمسؤولين ..ثم السياسات النقديـة والماليـة الاقـرب والاكـثر صدقـا وعدالة مع هـذا المواطن المغلـوب على امـره منـذ وعـا عـلى هـذه الحياة ..

.. أخـشى أن تسـدد حكومـة الوفـاق الضربـة الأخـيرة للمواطـن وتكـون بهـذا قـد استخدمـت آخر أوراقها لعلاج عوزها المالي .. عندها ستكون الحكومة قد أدمنت سياسـة رفع الدعم فقـط بينمـا ظلـت جاهلة بكـل الوسائـل والخيارات الأخـرى المطروحـة ..ومع اول ازمـة قادمة سنتساءل عن هوية رفع الدعم عن أي بند ..؟!

..ومـن أقـذع سخريـات ما نراه أن تجعـل الحكومة عينهـا على بـترول المواطن الذي يحـترق لتوفير عيش اسرته بينما "تتعامس" عن حصص مسؤولي الدولة من المحروقات وهـي تأكل اكثر نفـط البلد قبـل التكرير او بعده ..!!

أخيرا :

..نصيحـة للـه أسوقهـا قاصـدا بهـا مـا بقـي مـن ضمائـر أهـل القـرار سواء قررت الحكومـة الجرعة ام لـم تقرر ..اتقـوا الله في هذا المواطـن الـذي ليـس منـه نسخـة أخـرى في العالم .. يصبر ويصـبر ثم يصبر ..ثم يحـترق صـبرا عـلى المكروه الـذي لا يحمد عليه الا الله سبحانه وتعالى ..

ALTHAWRAH DAILY
الثورة
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388